

## إعداد الكتاب التعليمي للمدارس الابتدائية على أساس كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني

**Himmatul Mahmudah**  
State University of Malang  
himmatul.mahmudah1994@gmail.com

**Lia Aulialmuna**  
University of Darussalam Gontor Siman, Ponorogo, East Java, Indonesia  
munaliaaulial@gmail.com

### مستخلص البحث

تزداد مهمة تعلم اللغة العربية يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر، بوجود الاحتياجات في تفقه دين الإسلام خاصة القرآن الكريم لهذا العصر. تعد المواد التعليمية عنصراً رئيسياً في غالبية البرامج اللغوية وأهم المصادر في التعلم عن بعد. والكتاب التعليمي تعنيه بالمواد التعليمية الخاصة في المدرسة. وهو الوسيلة التي تقدم بوسيلتها المعرفة للتلاميذ. وهذه الوسيلة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً أم مهية بل قد لا تناسب بالأهداف المرسومة لمستوي دارس اللغة العربية خاصة في المرحلة الابتدائية، لأنهم من المبتدئين بل من الأطفال كذلك.

**الكلمات الرئيسية:** الكتاب التعليمي، المدرسة الابتدائية، اللغة العربية

### Abstrak

*Pembelajaran bahasa Arab meningkat dari hari ke hari di era sekarang dengan kebutuhan dalam pemahaman agama Islam, terutama Al-Quran. Materi pembelajaran adalah komponen inti dari sebagian besar program bahasa dan sumber terpenting pembelajaran jarak jauh. Buku teks pembelajaran ini berkaitan dengan materi pendidikan khusus di sekolah. Ini adalah sarana yang dengannya memberikan pengetahuan kepada siswa. Media ini tidak selalu ada tetapi hampir tidak ada atau disiapkan atau mungkin tidak sesuai dengan tujuan yang ditetapkan untuk tingkat pelajar bahasa Arab, terutama di tingkat dasar, karena mereka adalah pemula tetapi juga anak-anak.*

**Kata kunci:** Penyusunan, Buku Teks Pembelajaran, Sekolah Dasar

### المقدمة

تزداد مهمة تعلم اللغة العربية يوماً بعد يوم في العصر الحاضر، بوجود الاحتياجات إلى التفقة في دين الإسلام خاصة القرآن الكريم لهذا العصر العولمي والدولي. فنحن في حاجة إلى دراسة هذه اللغة بسياستها جعل هذه اللغة كاللغة الأولى من خلال استيعاب التعلم في المفردات والاصطلاحات والقواعد وغير ذلك. حتى تتمكن من تعلم هذه اللغة باستخدامها في أنحاء المجالات.

فإن اليوم، تكثر الدؤسسات التربوية التي تهتم بتعليم اللغة العربية لجميع المستويات حتى المدرسة الإبتدائية. ومنها ممن اتبعوا منهج تعليم اللغة العربية كما رسمت وزراء شؤون الدينية وبعضها اتبعوا منهج المعاهد

الإسلامية في تعليم اللغة العربية. ومن بعض المؤسسات قد يستخدمون كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني كالكتاب التعليمي، أم تقوى بالنظر إلى المنهج والمواد التعليمية لمعهد دار السلام كوتور.

ولا شك أن كثيرا من المدارس قد استخدمت كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني. ومن الجلي بأن استعماله للتلاميذ بالمعاهد العصرية أو المدارس المتوسطة وقليلًا من المدرسة الابتدائية<sup>١</sup> فيمكن تطبيق هذا الكتاب للمبتدئين عند عبد الله خاصة في المستوى المدرسة الابتدائية. كما أن تناسب خصائص الكتاب وخصائص التلاميذ تؤدي بها إلى نجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية أهما في استخدام الطريقة المباشرة وسائر الخصائص المذكورة<sup>٢</sup>.

مما قد اشتهر استخدام كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني بنجاحه في تعليم اللغة العربية، لا يخلو منه النقائص والعيوب. ومن نتيجة المقابلة مع الأستاذة سراه أولياء كدرسة مادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن الطبيعي بمالنج، حيث قالت أن التلاميذ في المستوى المدرسة الابتدائية لم يقدروا على التمييز بين المفرد والجمع وبين التأنيث والتذكير في الألوان والأشكال والأوصاف والعدد والمعدود وبين تاء التأنيث وتاء الدروطة وبعض الأجزاء الأخرى، مع أنهم لم يستحقوا المعلومات السابقة عن قواعد اللغة مما تعرض كثيرا في هذا الكتاب عرضا ملحوظا. وبذو الأشياء تدل على أن التلاميذ يشعرون بالصعوبة لاستخدام هذا الكتاب في التعلم.

والبحت الذي قامت به مغفورة تأتي بالنتائج أن المواد في كتاب دروس اللغة العربية جيدة ومناسبة بمقياس الكتاب وتشمل على النواحي في الحياة اليومية غير أن هذا الكتاب لا يناسب بمقياس الكفاءة الأساسية من المادة في وحدة تعليم على مستوى منهج المدرسة ولا سيما مستوى المدرسة الابتدائية. ومن النقائص لهذا الكتاب التعليمي، أنه لم يخضع أي عملية التقييم من هيئات المعايير الوطنية التربوية لأن ألف هذا الكتاب منذ وقت قديم قبل تأسيس تلك الهيئة، حيث لم توجد أية هيئة أو مؤسسة لتكون هيئات المعايير لتقييم الكتاب المدرسي<sup>٣</sup>.

أما بالنظر إلى منهج تعليم اللغة العربية للمدارس الابتدائية ياندونيسيا، فإن الموضوعات في كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني أوسع وأعمق لمستوى المبتدئين من تلاميذ الدراسية. وهذا الأمر يدعو إلى صعوبة توزيع الدروس بعدد خصص التعليم المحدد ويؤدي إلى صعوبة تحقيق الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة العربية. وإلى جانب آخر من خصائص تلاميذ المدرسة الابتدائية أنهم يرغبون الأشياء الملونة والمجذبة بل العكس من ذلك أن كتاب دروس اللغة العربية لا تستفيد من الصور التوضيحية الملونة إلا بعض من المواد التعليمية فيه ويحمل ذلك إلى قلة انتباه التلاميذ بل السامة والدلل تأتي أحيانا.

<sup>١</sup> كريمة الليلي، تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقي الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للمعرفي للمراهقين. رسالة البكالوريوس. (فونوروكو: قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية فونوروكو، ٢٠١٨)، ص. ٣

<sup>٢</sup> محمد فاروق عبدالله، تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "دروس اللغة العربية" مؤسسا على برنامج باوربونت، رسالة الماجستير، (فونوروكو: قسم تعليم اللغة العربية، كلية دراسات العليا، جامعة دار السلام كوتور، ٢٠١٣)، ص. ٤

<sup>٣</sup> مغفورة، نيتا دوي فوجي، كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شباني (دراسة تحليلية من حيث المواد والتقديم)، رسالة البكالوريوس، (يوكاكارتا: قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكاكارتا

فتعتبر مشكلات هذا البحث فيما لم يكن مستوى تلاميذ المدرسة الابتدائية كمستوى تلاميذ معهد دار السلام كوتور، إما من حيث سن التلاميذ واستيعاب مضمون المواد وجاذبية أنشطة التعلم والتعليم واستعدادهم في فهم درس اللغة استجابة تغذية أفعال المدرس بعد الدراسة. كما ذكرته الليلي أن هذا الكتاب يمكن استخدامه لتعليم اللغة العربية للمراهقين في مستوى المدرسة المتوسطة، وعلى الرغم من وجود الأجزاء القليلة لا تناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. وقال الدكتور صلاح الدين في كتابه "إن اللغة كلما كان تعلمها قائماً على فهم لطبيعة التعلم وإدراك لسيكولوجيته، كان ذلك أدعى إلى حسن تعليمها وتعلمها".<sup>4</sup> بذلك ينبغي للمدرس أن يتذكر بتلاميذه، وسنهم ومقدرتهم العقلية والعلمية وما يلائمهم وما لا يلائمهم ويختار المادة المناسبة لهم.

لعلاج المشكلة التي وجهتها المدرسة الابتدائية التي تستخدم كتاب دروس اللغة للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني حول عدم تناسب محتوى الكتاب لعملية تعليم درس اللغة العربية فيها، فرأى هذا البحث بضرورة تطوير الكتاب التعليمي على أساس كتاب دروس اللغة للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني لمستوى المدرسة الابتدائية. ويكون الكتاب المطور بتبسيط الموضوعات وعناصر اللغة والتمرينات والمهارات اللغوية فيه حسب احتياجات التلاميذ، ويكون محتوى الكتاب وإخراجه مراعيًا بخصائص التلاميذ المدرسة الابتدائية.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي، لأن لا يسير هذا البحث نحو إيجاد فعالية استخدام التلاميذ نحو الكتاب المطور، بل يقتصر البحث بمجرد قياس صلاحية هذا الكتاب كما حدده الباحثة. والمنهج المستخدم في سير إعداد هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (*Research and Development*)، وهي الطريقة المستخدمة لتطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صلاحيتها للطلاب.<sup>5</sup>

إن منهج البحث والتطوير من الطريقة العلمية التي تستخدم للبحث، والتخطيط، والتصميم، وكذلك اختبار صلاحية المنتجات التي حصل عليها. بمفهومه السابق، فتتكون أنشطة منهج البحث والتطوير إلى أربعة أنشطة: البحث، التخطيط، التصميم، والاختبار. ينقسم منهج البحث والتطوير إلى أربع طبقات، وهي: البحث مع عدم تصميم المنتج واختباره، (٢) اختبار ما هو الموجود من المنتج مع عدم البحث، (٣) البحث وتطوير ما هو الموجود من المنتج، (٤) البحث وتصميم المنتج الجديد.<sup>6</sup>

### نتيجة البحث

وفي دراسة المنتج ستشرح الباحثة عن تطوير الكتاب المطور من ناحيتين مهمتين وهما محتوى الكتاب وإخراجه وصلاحية تطوير هذا الكتاب.

<sup>4</sup> حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة. (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٨٨١)

<sup>5</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2016), p. 772

<sup>6</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan: Research and Development*, (Bandung: ALFABET, 2015), p. 30

## ١. محتوى الكتاب

قامت الباحثة بتطوير الكتاب التعليمي للمدرسة الابتدائية بالاستفادة من كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني. فتطوير المادة فيه مبني على مستوى دارس اللغة العربية للمبتدئين من تلاميذ المدرسة الابتدائية من حيث الأهداف والخصائص. وفي تحليل محتوى هذا الكتاب المطور ستعرض الباحثة عن مضمون المواد وتنظيمها وعرضها.

### أ) مضمون المواد

وقد تضمنت المواد التعليمية في هذا الكتاب المطور على مجموعة من المفردات والتركيب والحوار والتدريبات في التعبير الشفهي والتحريري والاستعانة بالصور، والتنظيم، وقوة الجذاب لكونها تشكل عنصرا حسييا يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.<sup>٧</sup> وكان الهدف العام منها هو أكساب التلاميذ القدرة على استخدام اللغة العربية والتواصل بها في مواقف الحياة اليومية، ويأتي البيان التفصيلي كما يأتي.

### ١) المفردات

قال الفوزان إن إعداد مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى ضبط كل شيء فضبط المفردات والتركيب مضطرا إلى التدخل وصياغة الموضوع أو جزء منه بنفسه.<sup>٨</sup> فاستمدت الباحثة الصور والألوان في شرح المفردات لمساعدة التلاميذ في فهم معاني هذه المفردات. وأما أنماط التدريبات فيها فقد استمدت الباحثة من عدة كتب تعليم اللغة العربية، وهي: "الاختبارات اللغوية" و"دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"، وأيضا على النظريات الموجودة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. تشمل المفردات في نذا الكتاب الكلمات الجديدة تناسب بيئة التلاميذ وحياتهم اليومية كما كتبت في الكتاب السابق بزيادة ما رأتها الباحثة محتاج إلى تدوينها، حيث توضع هذه المفردات في كل درس تبلغ ١٠-١١ كلمة. أما المعاني أو الشرح لهذه المفردات فلا توضع ترتها إلى لغة التلاميذ بل باستعانة الصورة الموضحة لها، ولكون استخدام الصور في التعليم له أهداف، منها أن يركز نظر الطلاب في عينة واحدة على وقت واحد و استخدام الصور في عملية التعليم والتعلم ينشر البيئة الجديدة المريحة في الفصل.<sup>٩</sup> وبلغ عدد المفردات في كل مجلد إلى ١٥٠ مفردة.

أكدت الباحثة أن المواد التعليمية في الكتاب المختارة تبدأ من الأسماء والحروف والأفعال تعرض متأخرة. وهذا الاختيار مبني على نظرية التعليم "من السهلة إلى الصعبة"

<sup>٧</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، إعداد المواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختصرات)، مقالة غير منشورة

<sup>٨</sup> Ahmad Muradi, *Waaqi'u Ta'liimi Maharoti al Kitabah biIndunisiya Musykilatanwa Khululan*. Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban. Vol.5, No. 1 2018

<sup>٩</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٨٦)، ص. ١٧١

حيث أن هذه الطريقة مستخدمة لتعليم دروس اللغة ودرس المطالعة ودرس المحادثة وتمارين اللغة. حيث أن الأسماء والحروف أسهل استيعابا للتلاميذ عند تعلم اللغة العربية.<sup>10</sup>

## ٢) التراكيب

تشمل التراكيب في هذا الكتاب على التركيب البسيط من قواعد اللغة العربية المختارة، منها اسم الإشارة للدلالة على الأشياء القريبة والبعيدة والعدد المحدود كما رأى شتيرن بأن المبتدئين في مرحلة اكتساب اللغة الثانية بدأ بتعلم النحو ولو قليلا منه ولا يوجد من يجبره بتفاصيل مكونات الجملة. حيث أن هذا التركيب تطبيقا من المفردات المعطاة لتكون الجملة المفيدة البسيطة في مستوى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

## ٣) الحوار

يكون الحوار في هذا الكتاب من السؤال والجواب باستخدام أداة الاستفهام المعينة، منها أ، م، ما، ماذا، وأي ن م يأتي بعدها الإجابة المناسبة. واختارت الباحثة أسلوب السؤال والجواب بالمحاكاة والتكرار لبناء أنماط الجمل الشفهية التي يمكن استخدامها في المحادثة اليومية لدى التلاميذ لتكون المثيرات الخارجية، كما قال عبد السلام بأن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تفاعلها بالعمليات العرفية.<sup>11</sup> فعملية تعلم اللغة محاكاة في الأساس. وهذا المنطلق من أجل تحقيق مهارة الكلام حيث أن تلاميذ المدرسة الابتدائية لم يتمكن من التعبير الشفهي فورا لعدم استعدادهم في تركيب الجملة بأنفسهم.

## ٤) التمرينات

وفي اختيار أنواع أنماط التمرينات، اعتمدت الباحثة على أنواع التمرينات التي تهدف إلى بناء قدرة التلاميذ على الاتصال باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية، مثل ما قال محمد في بحثه بأن وظيفة اللغة الأساسية هي وسيلة للاتصال والتعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار من التكلم إلى الدخاطب وكانت التمرينات التي صممتها الباحثة تهدف إلى ممارسة الكلام والتعامل بالمفردات الكثيرة. فعينت الباحثة أنواع التدريبات على أنواع التمرينات للتواصل الشفهي والتحريري وبي تدريبات في المفردات، تدريبات في التركيب وتمرينات في الكلام شفويا وتحريريا وكذلك اللعبة. وقد تميز جميع أسئلة التمرينات بصفات الاختبار الجيد، من الصدق والثبات ووضوح التعليمات وغير ذلك

<sup>10</sup> ألف تجهيا ستياي، منح تعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها، (تعليم اللغة العربية: لسان الضاد ٨ الرقم ٢، ٢٠١٦)، ص. ٨٦.  
<sup>11</sup> خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، بحث علمي لنيل دكتوراه العلوم (الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف، ٢٠١٢)، ص. ١٧٠.

<sup>١٢</sup>. وأيضاً في تدريبات الكلام، أنها تحمل التلاميذ إلى عملية النطق والتعبير من أجل يستطيع التلميذ الاتصال الشفهي مع أبناء اللغة.

### ب) تنظيم المواد

ففي الكتاب المطور يشمل على أربعة دروس حيث يمكن استخدامه للصف الثاني من المرحلة الابتدائية المستخدم منج تعليم اللغة العربية كالمناهج الرسمي لتلك المدرسة. وكل درس احتوى على باين كبيرين منها المفردات والتركيب والحوار والتمرين واللعبة.

قال الشافعي والكاثيري بأن التدرج هو الأساس في اختيار المواد التعليمية الجيدة، ففي تنظيم المواد داخل الكتاب اهتمت الباحثة بالتدرج في ترتيبها لأن عملية الكلام والتعبير تتعلق بنشاط عقلي متكامل. بناء على ذلك، حددت الباحثة المواد لتلاميذ المدرسة الابتدائية على مستوى المبتدئين في تعلم اللغة العربية، وهي المفردات والتركيب ثم الحوار.

### ج) عرض المادة

ويعرض كل درس على ستة أجزاء، بي مايلي

- ١) **الغلاف الداخلي**: فيه رقم الدرس، وعنوان الدرس، والصورة الدووضحة للعنوان، ومضمون الدواد وأهداف التعليم.
- ٢) **المفردات**: وفيها أنواع من المفردات الجديدة التي تتعلق بالدووضوح مع الصورة الموضحة لندا
- ٣) **التركيب**، في تقدم لدى التلاميذ التأكيد البسيطة من بعض قواعد اللغة كما يرى Nasarudin بأن اتقان القواعد لا يمكن أن يصل إليه للمبتدئين بل يمكن انضاجه في تعليم المهارة اللغوية كالقراءة والكتابة.<sup>١٣</sup>
- ٤) **الحوار**، يكون نص الحوار فيه على شكل أسلوب السؤال والجواب باستخدام أداة الاستفهام.
- ٥) **التمرينات**، فيه أنواع من التمرينات لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ نحو المفردات والحوار والقراءة والكتابة. وذلك باستخدام الصور المعينة وكذلك التعبير الشفهي عن الموضوع، والتدريبات عن اختبار مقدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة عن الموضوع وملء الفراغات بكلمة مناسبة. وقليل من تمرينات الكتابة لأن مهارة الكتابة مهارة صعبة على التلاميذ كما قال Muhaiban وهي عملية معقدة تتعامل معها علوم اللغة ومهارات لغوية.<sup>١٤</sup>

<sup>١٢</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الاردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ط.١، ص. ٢٠

<sup>١٣</sup> Nasarudin, *Ta'allumu al Qawa'id an Nahwiyah wa Muhaawalatu Taisiirihaa*. *AlTa'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. Vol. 6, No.2 2018

<sup>١٤</sup> Muhaiban, *Pembelajaran Menulis Yang Menyenangkan*. *Prosiding, Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA 1)*, (Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2015), p.17

٦) **اللغة اللغوية**، أن تكون اللعبة آلة لممارسة المادة الممتعة من المفردات والتركيب، لأهمية استراتيجية اللعبة وهي وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.<sup>15</sup> وفيها بيان عن ضوابط اللعبة، الآلة المستعملة والكيفية تأديتها

### مناقشة البحث

ومن سلسلة خطوات منهج البحث والتطوير جرى تقويم المواد التعليمية المصممة من قبل الخبراء في تطوير المواد التعليمية والوسائل التعليمية. ولأجل معرفة صلاحية المواد التعليمية، اعتمدت الباحثة على نتائج تقويم الخبراء ونتائج التجربة الميدانية. وجدت الباحثة أن نتيجة تحقيق خبير المواد التعليمية هي تدل على نتيجة "جيد جدا" لأن نتيجة هذا الكتاب من عشر نقاط حصل سبع نقاط على نتيجة ٤ وثلاث نقاط على نتيجة ٣، تجمع على عدد ٩٢,٥ % ونتيجة تحقيق خبير الوسائل التعليمية هي تدل على نتيجة "جيد" لأن نتيجة هذا الكتاب من عشر نقاط حصل نقطة واحدة على نتيجة ٢، ثماني نقاط على نتيجة ٣، ونقطة واحدة على نتيجة ٤ وتجمع على عدد ٧٥ % والنتيجة من التجربة الميدانية لدى التلاميذ هي ٩١,٣ % ومن المدرسين هي ٩٦,٢٥ % فالنتيجة النهائية من هذا المنتج هي ٨٨,٧٦ %. معتمدا على البيان من نتيجة الرمز ل Arikunto تدل أن المنتج جيد جدا.

انطلاقا من النتائج المعادلة، فاحتاجت الباحثة إلى بعض التعديلات والإصلاحات في المواد والوسائل من الكتاب المطور. وتصحيح المنتج معتمد على الاقتراحات من قبل الخبراء هي، (١) إصلاح الأخطاء اللغوية في المواد والأسئلة، (٢) إصلاح ضوابط الكتابة (٣) تناسب الكلمة بالصورة الموضحة، (٤) ترجمة كلمة الطلب/الأمر في التمرينات، (٥) كتابة المادة في مهارة القراءة.

ولاتخلو هذا الكتاب المطور من الأخطاء والنقائص، منها (١) أن هذا الكتاب لم يشمل جميع الموضوعات في كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني. و(٢) كانت المهارات اللغوية فيها تركز على مهاراتي الاستماع والكلام وقليل من مهاراتي القراءة والكتابة. و (٣) تشعر التلاميذ بالصعوبة للتعلم الفردي.

ولكن في جانب آخر، كانت بهذا الكتاب المطور المنافع والفوائد الإيجابية للتلاميذ والمدرسين ومحبي اللغة العربية (١) إن هذا الكتاب التعليمي على أساس كتاب دروس اللغة العربية المستخدم في معهد كونتور المعلوم بنجاحه في تعليم اللغة العربية للمبتدئين. (٢) هذا الكتاب مصور وملون بصورة جذابة وبلون متنوع، يشجع على التلاميذ في عملية التعلم والتعليم من غير الملل والسامة. (٣) هذا الكتاب متميز بالمهارات الاتصالية التي تدافع

<sup>15</sup> Nuraini, *Istirotijiyatu Al-al'ab Al-lughowiyah fii Ta'liimi al-Lughoti al Arabiah*, An-Nabighah, Vol. 17 No.1 2015, p. 76

التلاميذ على الاتصال باللغة العربية حول واقع بيئتهم اليومية. (٤) هذا الكتاب نوع من ابتكار الوسيلة التعليمية بتبسيط المواد في الكتاب السابق حتى تكون وسيلة مريحة وفعالة لدى التلاميذ والمدرسين.

### الخلاصة

الكتاب التعليمي في مادة اللغة العربية بالاستفادة من كتاب دروس اللغة العربية للشيخ إمام زركشي والشيخ إمام شباني لمستوى المدرسة الابتدائية صالحا لاستخدامه في تعلم اللغة العربية وتعليمه. وترجو الباحثة على مدرس مادة اللغة العربية في مستوى المدرسة الابتدائية باستخدام الكتاب التعليمي المناسب لتلاميذه للوصول إلى الأهداف المنشودة، ويكون هذا البحث زادا ومرجعا وإعلاما للباحثين اللاحقين في تطوير الكتاب التعليمي للمدرسة الابتدائية.

### المراجع

ألف تجهبا ستيادي. ٢٠١٦. منهج تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، (تعليم اللغة العربية:لسان الضاد ٨ الرقم ٢ الخولي، محمد علي. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية.الأردن. دار الفلاح

٢٠٠٠.الاختبارات اللغوية، الاردن. دار الفلاح

شحاتة، حسن. ١٨٨١. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة. القاهرة. دار المصرية اللبنانية

عبد السلام الفرحاني، عبد العظيم. إعداد المواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختصرات). مقالة غير منشورة

عبد السلام، خالد. ٢٠١٢. دور لغة الأم في تعلم اللغة العربي الفصحى في المرحلة الإبتدائية بالمدرسة الجزائرية، بحث علمي لنيل دكتوراه العلوم(الجزائر: جامعة فرحات عباس سط

كريمة الليلي. ٢٠١٨. تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقي الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. رسالة البكالوريوس. فونوروكو. قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية فونوروكو



محمد فاروق عبدالله. ٢٠١٣. تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "دروس اللغة العربية" مؤسساً على برنامج باوربوينت. رسالة الماجستير. فونوروكو. قسم تعليم اللغة العربية، كلية دراسات العليا، جامعة دار السلام كوتور

مغفورة، نيتا دوي فوجي. كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شباني (دراسة تحليلية من حيث المواد والتشديد)، رسالة البكالوريوس، (يوكيكاارتا: قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكيكاارتا

Ahmad Muradi. 2018. *Waaqi'u Ta'liimi Maharoti al Kitabah biIndunisiya Musykilatan wa Khululan*. Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban. Vol.5 No. 1

Muhaiban. 2015. *Pembelajaran Menulis Yang Menyenangkan*. Prosiding, Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA 1). Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang

Nasarudin. 2018. *Ta'allumu al Qawa'id an Nahwiyah wa Muhaawalatu Taisiirihaa*. *AlTa'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. Vol. 6 No.2

Nuraini. 2015. *Istirotijiyatu Al-al'ab Al-lughowiyah fii Ta'liimi al-Lughoti al Arabi*. An-Nabighah. Vol. 17 No.1

Sugiyono. 2016. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung. Alfabeta

\_\_\_\_\_ 2015. *Metode Penelitian & Pengembangan: Research and Development*. Bandung. ALFABET